





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية، العلوم الاقتصادية، والعلوم الإنسانية
والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 02 ديسمبر 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 2 ديسمبر 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصاييح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسللي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، أ.د. بشير دردار، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشاش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

السلام عليكم،

تطل عليكم مجلة المعيار ككل مرة في مجلد جديد وعدد جديد، يحمل في طياته مجموعة قيمة من المقالات العلمية، وكالعادة يتميز هذا العدد بمقالات من داخل وخارج الوطن التي تحوي الكثير من المواضيع المختلفة في شتى الميادين، سواء كانت أدبية، قانونية وسياسية، اقتصادية واجتماعية.

كل هذا ستجدونه في المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.

إن هذه المجلة مجلتكم وإدارتها حريصة جداً على إرضائكم بما تقدمه من أبحاث ودراسات، نتمنى أن يلقي هذا العدد الذي بين يديكم استحسانكم. كما نسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ييسر لنا الاستمرار في عملنا هذا

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	أثر النصوص الدينية (قرأنا وسنة) في بناء ملكة المتعلمين _ التعليم المتوسط أنموذجا _ بلحنيش عبد الرحمن -المركز الجامعي عبد الله مرسل-تيبازة-الجزائر	16-1
02	أحداث 17 أكتوبر 1961م في المسرح الجزائري المهاجر "أمسية في باريس لمجيد بن شيخ أنموذجا" دندان نور الهدى/ بن صفية اسماعيل -جامعة باجي مختار-عناية-الجزائر	31-17
03	الأزدواجية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصحى -دراسة سوسيولسانية في اكتساب الفصحى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- أ. د رزايقية محمود -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	43-32
04	التداولية بين المفهوم والإجراء في النقد الجزائري المعاصر نويجم علي/ هدروق لخضر -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	54-44
05	الخطاب النسوي في الترسل بين الماضي والحاضر في الأدب العربي علة ثليجة / مختاري فاطمة -جامعة الأغواط-الجزائر	70-55
06	الرواية التاريخية والذاكرة الجماعية قراءة في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج ط. د. فليفل كريمة/ د. عقال فاطمة الزهراء -جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر	86-71
07	العجائبية في كتاب "رسالة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة" شدني سميرة / يوسف يوسف -جامعة تيارت، الجزائر	99-87
08	المناهج النقدية الغربية ورحلة تقويض القصيدة العربية د. رندي محمد -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	111-100
09	تجليات الاستعارة العرفانية في شعر عقاب بلخير بوشالقي كمال / سعد الله زهرة -جامعة أحمد بن بلة وهران 1، الجزائر	121-112
10	تَشْيُؤُ الإنسان: حين تتحول الرقمنة إلى دستوبيا رواية رف اليوم لنجلاء العتيبي أنموذجا مسالي ليندة / جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر	137-122
11	تقنية القراءة السريعة ودورها في زيادة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ط. د. نيشد بوعلام/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	149-138
12	جمالية الاستهلال النصي في رواية "الحماقة كما لم يروها أحد" لسمير قسيمي شريف سعاد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	159-150
13	جمالية الانزياح الدلالي في قصيدة "تأملات صوفية في عمق عينيك" ليوسف وغليسي نيشد أممي / بوعزة عبد القادر-جامعة أحمد بن بلة 1 وهران، الجزائر	174-160
14	حركة المعنى في سورة القارعة -مقاربة بلاغية- ميلاط إسلام / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر	191-175
15	حضور العجائبية في الرواية الجزائرية .رواية عز الدين جلاوي غنائية الحبّ والدّم . نموذجاً- د. عمر شادلي / ط. د خديجة بن زاهية -المركز الجامعي أفلو، باتنة، الجزائر	203-192
16	دور القرآن الكريم في التطور الدلالي للمفردات " شعر صدر الإسلام أنموذجا " خديجة بن قويدر / أمين عليوة -المركز الجامعي مرسل عبد الله تيبازة، الجزائر	218-204
17	دور دراسات الإعجاز في تشكيل الخطاب البلاغي العربي الجمعي شبكية / جامعة باجي مختار، عناية، الجزائر	234-219
18	سؤال الحرية والعبودية في رواية هاء وأسفار عشتار "لعزالدين جلاوي" "مقاربة نقدية تأويلية" أمال ماي/ جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر	243-235
19	علاقة النحو العربي بالتفسير أ. د. العربي بومسحة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، الجزائر	257-244

269-258	قراءة أبي بَحْرَة عبد الله بن قَيْس: دراسة لغوية أبو بكر الصديق مَداح / جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر	20
285-270	مَظَاهِرُ الحِجَاجِ اللُّغَوِي فِي صَحِيفَةِ بَشْر بن المَعْتَمِر توفيق شعبان / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	21
294-286	مقولات النقد الإيديولوجي للقصيدة الجزائرية السبعينية (مقاربة نقدية تطبيقية) رماس جميلة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر/ بولعشار مرسل، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	22
307-295	نماذج من استدراقات الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الفقهية والمقاصدية جلال لمرد / محمد الشتيوي -جامعة الزيتونة، تونس.	23
319-308	The Nature and Role of Linguistic Terms within Arab Culture Dr.Kerkour Ahlem / University of Mohamed Lamine Debaghin Setif 2 (Algeria),	24
332-320	Une Relecture Hermeneutique De La Nouvelle Les Freres De Mowgli De Rudyard Kipli Said HANOU Said /Université Ahmed Ibn Yahia Elwancharissi de Tissemsilt, Algérie	25
342-333	أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي د. بوشامة عبد الغاني/ جامعة الجزائر1 كلية الحقوق -الجزائر-	26
352-343	أثر مبدأ المشروعية في تحقيق الأمن القانوني عمار دروازي/ أ. د علي محمد عبد الكريم -جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر	27
368-353	التناسب بين الميزة العسكرية والأضرار الجانبية في القانون الدولي الإنساني " العدوان على قطاع غزة أنموذجا " أ. د. روشو خالد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	28
384-369	الذكاء الاصطناعي في الجزائر، بين المخاطر والمساهمة في تحقيق الأمن السيبراني ميمي جمال/ جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1، الجزائر	29
399-385	الطبيعة القانونية للإدارة الإلكترونية في الجزائر ط. د / لخضر ميساوي / أ.د. عطاء الله بوحميده -جامعة الجزائر1، الجزائر	30
411-400	الهجمات السيبرانية بين التحديات القانونية والأخلاقية والاستجابات الدولية براهيمي اسماعيل / جامعة البليدة 02-الجزائر	31
423-412	تجارة الرقائق الالكترونية عبر مضيق تايوان: بين المصالح الاقتصادية والتنافس السياسي جصاص لبني / جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر	32
433-424	Les Elections Communales Du 23 Novembre 2017 En Algerie : Enquete Sur La Representation Des Partis Politiques Dans La Wilaya De Tlemcen Kadi khayreddine / université de Tlemcen, Algérie	33
444-434	The Balance Between Executive and Legislative Powers in Light of the 2020 Constitutional Amendment: A Formal Equilibrium or an Embodiment of Democracy? Rital Salah / Relizane University, Algeria	34
453-445	المقاولاتية الخضراء في الجزائر: تحليل للتجربة وتقييم للتأثير على المجتمع والبيئة- سعدى عائشة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	35
463-454	تمكين الانتقال الطاقوي في الجزائر في ظل تحيين المدونة القانونية محنون محمد / محمد كريم نورالدين-جامعة مستغانم، الجزائر	36
478-464	دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات الحوكمة في الجزائر للفترة (1996-2022) نصاح سليمان/ يحيى فاطمة- جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر	37
495-479	دور تحليل سلسلة القيمة في تعزيز القدرة التنافسية لمنظمات الاعمال أ.د. العيداني إلياس/ أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	38
510-496	صكوك الاستصناع الاسلامية واستشراف تطبيقها من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية " التجربة المصرية نموذجا " ط د: عناني سفيان / د. بن حدو فؤاد -جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	39
526-511	قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDL خلال الفترة (1990-2023) تومي بلال، جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر/ تومي محمد، جامعة سعد دحلب البليدة 1، الجزائر	40
538-527	An Examination of Quality from the Providers' Perspective: A Study of Algerian Hotels Terkmani Meriem1/ Ghidouche Ait-Yahia Kamila - Ecole des Hautes Etudes Commerciales, Algeria	41

553-539	The role of generative artificial intelligence in enhancing risk management in the banking sector a case study of Barclays bank Hassini djazia, university of chlef, Algeria / Logab djilali, university of Tissemsilt, Algeria	42
569-554	أحوال وأوضاع المسلمين في تشريعات الكنيسة في الغرب اللاتيني (1000-1500م) د. برق الاغويبي، جامعة الجلفة، الجزائر	43
582-570	اختطاف الأطفال بين الواقع والتهويل في المجتمع الجزائري من وجهة نظرا الأولياء د/ لطفي بوجوية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر/ محمد بن حمّار، جامعة البلدة 02، الجزائر	44
596-583	إدارة الوقت وعلاقته بجودة التعليم لدى تلاميذ الطور المتوسط-ولاية تيسمسيلت نموذجا ساسى هادف جبير، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر/ براهيمى سعيدة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-، الجزائر	45
606-597	أزمة الثقافة الشعبية ومهمة الفلسفة مداح رزقي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر	46
617-607	استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والضوابط الأخلاقية المنظمة لها قدور كرومي، المدرسة العليا للأساتذة الشيخ المبارك الملي بوزريعة، الجزائر	47
633-618	الأثار السلبية للتغيرات المناخية في العراق-الهجرة الداخلية نموذجا ميران حسين. جامعة السليمانية – إقليم كوردستان، العراق	48
648-634	التنوير من منظور تيزفيتان تودوروف بوقفة أحلام/ أ. د عبد المالك عيادي-جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة-الجزائر	49
665-649	التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان د. أمجد عزات جمعة، أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ د. أمينة بن قويدر صمد، أستاذ علم النفس الإكلينيكي المشارك، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ هديل بنت بدر الشحي، هاجر بنت عبد الله الحبسي، هاجر بنت عيسى الحسني، طالبات بكالوريوس إرشاد نفسي جامعة الشرقية، سلطنة عمان	50
681-666	الحج كقطس عبور بقصر بوانجي -دراسة أنثروبولوجية لطقوس استقبال الحاج- خليفي غانية 1/ أ. د بلحسن مباركة -جامعة وهران 02 محمد بن أحمد، وهران، الجزائر	51
689-682	الصين من خلال كتب الرحلات الإسلامية: كتاب عجائب الدنيا وقياس البلدان أنموذجا كرطالي أمين، جامعة يحيى فارس، المدينة	52
704-690	الكفاءة الرقمية للأستاذ الجامعي بين ضرورة التّحول الرقمي وضمان جودة التّعليم مديحة دباي، المدرسة العليا للأساتذة -مسعود زغار-سطيف، الجزائر	53
717-705	المخاطر المهنية في بيئة العمل وطرق تقديرها: بعض الطرق الأرغونومية التقييمية أنموذجا بلمجاهد خيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر	54
731-718	آلية الرقمنة كاستراتيجية لتحقيق جودة الخدمات الصحية -دراسة نظرية تحليلية ط. د/ غربية محمد/ د. العيفاوي فريدة -المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-الجزائر	55
745-732	تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد أرضية مودل Moodle أنموذجا -الواقع والأفاق- د. ليلى قلاتي، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر	56
759-746	تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات زازل فيروز / جعلاب نور الدين التربوية الحديثة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر	57
773-760	تطور الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، اللوحة الإلكترونية أنموذجا، دراسة ميدانية خديجة مكاوي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر	58
787-774	تعليم الفلسفة للأطفال: بناء عقول مفكرة ومستقل. د. عمار طرابلسي، جامعة محمد لين دباغين سطيف 2، الجزائر/ د. ديلمي راوية، جامعة المسيلة، الجزائر/ ط. د. سباع مروة، جامعة حسبية بن بوعللي الشلف، الجزائر	59
802-788	توطين تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة د. لبنى يسعد، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر	60
814-803	درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم ط. د. نحوي عصام/ أ. د. سلام هدي-جامعة محمد لين دباغين – سطيف 2، الجزائر	61
827-815	دور جريدة المجاهد في مقاطعة استفتاء 8 جانفي 1961م د. حيفر مريم، جامعة باتنة 1، الجزائر	62

842-828	الغمر وأثره في صيغة سكنات الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" هنان عبد القادر/ بن عمارزهره -جامعة أحمد بن بلة 1، الجزائر	63
857-843	سيكوباتولوجيا الشباب وأزمة التكفل النفسي في الجزائر حامق محمد، جامعة ابن خلدون –تيارت، الجزائر	64
870-858	قاعدة ابن حجر في دفع علّة الاضطراب. على أحاديث صحيح البخاري مرايط فؤاد / أ. د بوشامة-جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة، الجزائر	65
886-871	مساهمة الثقافة التنظيمية بأبعادها (البعد التنظيمي، البعد الإنساني) في تحقيق تماسك فريق العمل بالمؤسسة الجزائرية-دراسة ميدانية بمؤسسة نفطال – تيارت-	66
900-887	بلعربي عادل عبد الرحمان، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر مستوى التمرلدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-	67
916-901	د. عناب أميمة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 01 سبيتي سهام1 / بن عجائمة بوعبد الله -جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، أحمد بن يحيى الونشريسي	68
930-917	وظائف الإعلام التربوي ودورها في الارتقاء بالوعي الديني المجتمعي د. سامي حبيلي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، الجزائر/ أ.د. عمر مونة. جامعة غرداية، الجزائر	69
946-931	مستقبل التعليم في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي: نحو مزاجية خلاقة مع مزايا الذكاء البشري للاستفادة من التقنيات وتلافي مضاعفاتها رزين محمد، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس، الجزائر	70
960-947	Hate speech through cyberspace: a new strategy for escalating behaviour aggressive and seditious "Long title" SLIMANI Cherifa, Ibn Khaldoun University, Algeria	71
972-961	Human Rights in Rhetoric and Practice Bouchareb Fatima / Bassou Abderrahman -Abou Bakr Belkaid Tlemcen University, Algeria	72
984-973	The influence of digital technology on improving university professors' performance Zitouni Sabira , Morsli Abdullah University Center, Tipaza	73
1000-985	The Politics of Location in Transnational African Diasporic Narratives: Shifting Homes in Tayeb Salih's Season of Migration to the North (1966) Bechani Fatima /Prof. kaced Assi - University of Algiers 2, Algeria -	74
1008-1001	Une approche théorique des transformations sociétales selon Auguste Comte ketfi Yasmina, Université de Mohamed Boudiaf à M'sila, Algérie	75

توطين تقنية الواقع المعزز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة

Localization of Augmented Reality Technology in Distance Learning at Algerian Universities: A Field Study at Skikda University



د. لبنى يسعد¹

¹ جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية LARES، الجزائر.

l.yessad@univ-skikda.dz

تاريخ القبول: 2024/10/10

تاريخ الإرسال: 2024/09/11

ملخص:

هدفت الدراسة الراهنة تقصي اتجاه أساتذة الجامعة الجزائرية نحو توطين تقنية الواقع المعزز في التعليم عن بعد. ولتحقيق أهداف الدراسة الامبريقية تمّ الاعتماد على عينة مكوّنة من 96 أستاذ جامعي اختيروا بطريقة عشوائية من جامعة سكيكدة. وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أنّ توطين استخدام تقنية الواقع المعزز في التعليم عن بعد لا يزال حبيس المرحلة التمهيديّة ولم ينتقل بعد إلى التفاعل المطلوب. الكلمات المفتاحية:

التوطين، تقنية الواقع المعزز: التعليم عن بعد؛ الاستخدام؛ الأستاذ الجامعي.

Abstract:

This study investigates the receptivity of Algerian university professors towards the localization of augmented reality (AR) technology in distance learning . To address its goals, a sample of 96 university professors from Skikda University was selected through random sampling techniques. The findings reveal that the localization of AR technology in distance learning is currently in its incipient phase, and has not yet moved to the desired interaction.

Key words:

Localization; Augmented Reality Technology; Distance Learning; Application; University Professors

* د. لبنى يسعد

مقدمة:

تسعى عمليات تحديث التعليم إلى استغلال آخر آليات التقانة العالية والمتطورة لعرض مختلف محتويات الوسائط المتعددة من خلال أنظمة رقمية، لتسليح المتعلمين بمعارف ومفاهيم تعزز من مكتسباتهم القبلية داخل العملية التعليمية، وترفع من مستوى التفاعل مع المحتويات الرقمية ذات القيمة العلمية الجديدة على الساحة العلمية العالمية. خاصة بعد موجة التحول الرقمي وما أحدثته الثورة التكنولوجية الجامعة من تغيير في ممارسات الفرد اليومية دون سابق تحكّم في الوسائل الجديدة من ذكاء اصطناعي، تطبيقات مستحدثة، وتقنيات الواقع المعزز. إذ تعدّ هذه الأخيرة إحدى التقنيات التي تسمح بالدمج بين الواقع الحقيقي والواقع الافتراضي. وبالتالي الخطوة التالية نصل إلى إمكانية توطين استخدام تقنية AR في منصات التعليم عن بعد واستخدامها من طرف أساتذة الجامعة.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة:

1- إشكالية الدراسة:

في عصر تتدفّق فيه المعلومات والمعارف في انسياب لامتناهي، تتماهى حدود الأوطان أثناء تبادل العلوم واستخدام التقنيات الحديثة في عصر الثورة الرقمية. فتتحوّل الجامعات إلى معابر للمعرفة ومخابر للتقنية من جهة، وموطنا لعملية تحديث التعليم والبحث من جهة أخرى، ما جعلها في مواجهة المدّ الافتراضي الجديد والانفتاح على المحيط الخارجي، والرفع من تحدّيات رقمنة التعليم والبحث كاستراتيجية استشرافية تسعى الجزائر للوصول إليها، عبر الاستثمار في عناصر العملية التعليمية. وفي خضم هذا التجديد والمسألة للمهام البيداغوجية، يستكين الأستاذ الجامعي أمام هذه القفزة الطارئة ويعيد تموقعه من خلال الاستفادة من بضع تقنيات في عملية التعليم عن بعد كتقنية الواقع المعزز وتعزيز التفاعل الافتراضي كأنه واقعي في تقديم المادة العلمية بصورة تواصلية مع الطلاب، حتى يصل إلى الفهم العميق عبر الشرح المحفّز بأساليب تشويقية، ومرونة للاستكشاف والتجريب النظري والتطبيقي.

أمام هذه المشكلة، وعلى الرغم من أنّ الواقع التدريسي والتكويني للأستاذ الجامعي يساير ببطء شديد ووتيرة متناقضة، فإنّ استخدام وتفعيل هذه التقنية أو تقنيات أخرى عبر المنصات الرقمية للتدريس يظل رهانا مقابل ضغط التطبيق والسرعة المفروضة لتوطينها، بل وترفع التحدي أمامه لإعادة التأقلم بيداغوجيا ما يزيد من قلقه المهني. لذا نسعى في هذه الدراسة تقصي مواقف الأساتذة لمعرفة

مراحل توطین هذه التقنية كتمثيل لتوطین تقنيات أخرى كالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم عن بعد من خلال قياس الاختلاف في مواقف الأساتذة نحو استخدام الجامعي للتقنية الحديثة في عملية التعليم أو البحث. من خلال الانطلاق من تساؤل عام:

هل هناك اختلافات في مواقف أساتذة الجامعة نحو توطین تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد؟

2-فرضيات الدراسة: ننتقل في دراستنا الميدانية من فرضية عامة مفادها:

هناك اختلافات في مواقف أساتذة الجامعة نحو توطین تقنية الواقع المعزّز عبر منصّات التعليم عن بعد.

وفرضيات فرعية وردت صيغتها كالآتي:

1-1-يوجد اختلاف في إقبال أساتذة الجامعة نحو استخدام منصّات حديثة في التعليم عن بعد.

2-2-يوجد اختلاف في تبني أساتذة الجامعة طرائق لنمذجة الدرس بتقنية الواقع المعزّز عبر منصّات التعليم عن بعد.

3-3-يوجد اختلاف في تفاعل أساتذة الجامعة مع تطبيقات تقنية الواقع المعزّز لتطوير أساليب التعليم عن بعد.

3- أهداف الدراسة: تتحدد أهم أهداف دراستنا الامبريقية في:

-قياس الاختلاف في اتجاه إقبال لأساتذة الجامعة نحو استخدام منصّات حديثة في التعليم عن بعد.

-قياس الاختلاف في اتجاه تبني أساتذة الجامعة طرائق لنمذجة الدرس بتقنية الواقع المعزّز عبر منصّات التعليم عن بعد.

-قياس الاختلاف في اتجاه تفاعل أساتذة الجامعة مع تطبيقات تقنية الواقع المعزّز لتطوير أساليب التعليم عن بعد.

4- أهمية الدراسة: تلخص في تقصّي اتجاهات أساتذة الجامعة الجزائرية واختلاف مواقفهم نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بدءا بتقنية الواقع المعزّز عبر منصّات التعليم عن بعد، خاصة بعد إصدار (60) ستين منصة رقمية من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والتي تلزم اعتمادها من طرف الأساتذة والباحثين وطلبة الدكتوراه دون تكوين بيداغوجي ممنهج.

-تصاعد الاتجاه العالمي والمحلي لاستخدامات التكنولوجيا الرقمية الحديثة، وتوظيفها عبر وسائط التعليم عن بعد، وندرة الدراسات المحلية نحو استخدام هذه التقنيات.

-ولوج أساتذة الجامعة والطلبة إلى حقل الرقمنة الحديثة، وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي كقنية الواقع المعزّز في طرائق التدريس عن بعد.

5- مفاهيم الدراسة: تأتي مفاهيم دراستنا الأساسية كالتالي:

1-5- مفهوم الموقف: هو مجمل العلاقات الملموسة التي تحدد نشاط الفرد في وقت ما من تاريخه، أي خصائصه الشخصية وتجربته، وطريقة تعامله مع الآخرين. وهكذا فإنّ وصف وتحليل موقف ما يتطلب فهم الفعل الذي يقوم به أو اتجاه تفكيره مع الوسط الذي يتفاعل فيه (Thines, 1975, Georges, p. 881)

2-5- مفهوم الاختلاف: يعرف لغة: أنّه ضدّ الاتفاق، مصدره اختلف، وتخالّف الأمران أي لم يتفقا، وكلّ ما لم يتساوى فقد تخالفا واختلفا (ابن منظور، 1405، صفحة 192)، بينما يعرف اصطلاحاً: «بأنه الطبيعة الجوهرية لكلّ كلام، لأنّ الصيغة الحوارية له تقتضي وجود اختلاف، فأصل الكلام هو الحوار الذي يؤدي إلى الاختلاف» (سعد، 2008، صفحة 13)

3-5- مفهوم تقنية الواقع المعزّز: هو نوع من أنواع الأنظمة التكنولوجية الذي "يسمح بإدخال عناصر افتراضية في بيئات المستخدم الحقيقية بالتزامن مع حدوثها في العالم الحقيقي، وذلك بهدف تعزيز الجانب الإدراكي والحسي للمستخدم، من خلال توظيف مجموعة من الأدوات والمكونات فائقة التصميم كالصور والرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد، والتي تقدّم بشكل تفاعلي لتحقيق أهداف محدّدة في ضوء البناء والتصميم لبيئات الواقع المعزّز" (الرؤوف، 2016، صفحة 16) ووفقاً لهذا التصميم يرى بعض الباحثين أنّ (Yuen, S.; Yaoyuneyong, G.; & Johnson, E, 2011, p. 125) تعزيزها يكون من خلال المحتوى الرقمي المضاف، والذي يتمّ انتاجه بواسطة أحد الأجهزة الذكية على شكل كائنات رسومية (ثنائية/ثلاثية) الأبعاد، وإدراج التعليق الصوتي لتعزيز تعلّم الفرد، مما يعمل على زيادة التفاعل مع العالم المادّي من حولنا بينما يستخلص كل من Aguilar & Eras في دراستهما حول فاعلية توظيف تقنية الواقع المعزّز في العملية التعليمية، أنّ دافعية التلاميذ والطلاب تزداد كلّما ازداد الاهتمام بالتوجّه العالمي نحو استخدام وممارسة التكنولوجيا الرقمية المتطورة، وبقاء أثر التعلم بانتشار الثقافة البصرية التي تحاكي الواقع الحقيقي. وتندرج هذه الفعالية بصورة أكثر أدق في جذب انتباه الطالب وتنمية عملياته الذهنية من خلال تمييز الأشياء ومعرفة خصائصها المرئية والتعرف على أجزاء المشهد الدّرسى لاستيعاب

مضامينه والمقارنة بين مكوناته، وصولاً للهدف التكويني من الدرس وتحقيق وظيفة وأهداف العملية التعليمية. (Chamba, 2016, p. 38.32)

4-5- تعريف التعليم عن بعد: هو أحد أنماط التعليم الحديثة نسبياً، حيث يعتمد مفهومه الأساسي على تواصل إلكتروني وتفاعل المتعلم عبر وسائط رقمية كالمنصات الرقمية، مع المحافظة على عناصر العملية التعليمية كالمناهج، المادة، الشرح، الفهم، الاختبارات.

5-5- التعريف الاجرائي للتوطين: هو مجمل الآليات والاستراتيجيات التي تتبناها الجامعة لتجسيد مشروع رقمنة قطاع التعليم العالي، لتكييف الأساتذة لاستخدام التقنيات الحديثة في الرقمنة (AI/AR) وتطبيقاتها على المستوى الوطني. بغرض تأهيلهم من خلال تكوينهم وفق مراحل متعاقبة انطلاقاً من الإقبال ثم التبني والتفاعل، مع تكييف المحتوى الرقمي والتطبيقات مع العملية التعليمية. أي أنه عملية بناء اتجاهات نحو مواقف أساتذة الجامعة وجعلها تتناسب مع إحلال ودمج التكوين الرقمي مع التكوين البيداغوجي تدريجياً.

المبحث الثاني: الإطار المبريقي للدراسة

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الإمبريقية:

1. حدود الدراسة: اقتصرَت الدراسة على تقصي اتجاهات أساتذة جامعة سكيكدة نحو توطین تقنية الواقع المعزّز، حيث طبقت إجراءات الدراسة خلال السنة الجامعية 2024/2023 في جامعة سكيكدة.

2. منهج الدراسة: اعتمدنا على المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات ثم وصفها وتفسيرها.

3. عينة الدراسة: قمنا بانتقاء عينة عشوائية بسيطة بناء على القوائم الإسمية للأساتذة، بتعداد عناصرها المنتقاة إلى 96 أستاذ على اختلاف خصائصهم الديمغرافية.

4. أدوات الدراسة: اعتمدنا على أداة الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة لقياس اتجاهات أساتذة الجامعة والتي تبرز اختلاف مواقفهم نحو استخدام تقنية (AR) في التعليم عن بعد لمقياس ليكرت الخماسي.

المطلب الثاني: أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة: تم تفرغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج spss v21 الإحصائي، وقم تم استخدام أساليب للإحصاء الوصفي واختبارات إحصائية دقيقة.

1. قياس صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان:

الجدول رقم (01): معامل الارتباط بيرسون للمحاور

المحاور	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول	0.860**	0.000	دال إحصائيا
البعد الثاني	0.927**	0.000	دال إحصائيا
البعد الثالث	0.818**	0.000	دال إحصائيا
**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21.

يتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط لمحاور الإستبيان تراوحت ما بين 0.818 و 0.927 وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، وبالتالي فالعبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

2. ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال قياس معامل ألفا كرومباخ، حيث تنص القاعدة الإحصائية لهذا الاختبار أن النسبة المقبولة لثبات الاستبانة هي 60% أو ما يزيد والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02): معاملات الثبات (ألفا كرومباخ)

المحاور	العبارات	معامل ألفا كرومباخ
البعد الأول	8	0.827
البعد الثاني	10	0.774
البعد الثالث	9	0.623
الإجمالي	27	0.885

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21.

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل الثبات الإجمالي عال بلغ 0.885، وجميع المحاور ذات درجة مرتفعة من الثبات، وهذه القيم مقبولة وتدل على ثبات أداة الدراسة. كما يوضح الجدول بأن هناك اندماج كبير جدا لأفراد العينة مع عبارات البعد الأول، مع وجود اندماج متوسط مع عبارات البعد الثالث بينما جاء الاندماج مقبول مع عبارات البعد الثاني.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات العامة والفرعية:

المطلب الأول – عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1. اتجاهات أفراد العينة حول الاختلاف في مواقفهم نحو الإقبال لاستخدام منصات حديثة

في التعليم عن بعد:

الجدول رقم (03): نتائج إجابات المبحوثين على فقرات البعد الأول

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
البعد1: اختلاف مواقف أساتذة الجامعة نحو الإقبال نحو استخدام منصات حديثة في التعليم عن بعد				
1- قمت بإنزال الدروس وملخص المقاييس في منصة Moodle	4.33	0.749	1	مرتفع جدا
2- استخدمت منصة Elearning في مقاييس محددة	4.28	0.866	3	مرتفع جدا
3- استفدت من منصة Edx العالمية في تطوير أساليب التدريس	3.61	1.145	5	مرتفع
4- تسهل منصة Edmodo تبادل المعارف والأفكار	3.29	1.213	6	متوسط
5- توفر منصة Tkawen تدريب متنوع لرواد الأعمال والطلاب	3.27	1.183	7	متوسط
6- تساعد Google Classroom في إنشاء الفصول الدراسية الافتراضية وإنجاز الاختبارات	3.87	1.107	4	مرتفع
7- تمكن منصة Microsoft Teams من تعزيز التفاعل والنقاش العلمي	4.33	0.803	2	مرتفع جدا
8- لم أتقن بعد استخدام أي منصة للتعليم عن بعد	2.93	1.254	8	متوسط
المجموع	3.74	0.711	-	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21.

تظهر نتائج الجدول والشواهد الإحصائية أن غالبية العبارات المعبرة عن اختلاف مواقف الأساتذة نحو الإقبال لاستخدام منصات حديثة في التعليم عن بعد قد حصلت على درجات ما بين المتوسطة والمرتفعة جدا والتي تراوحت بين (2.93–4.33)، حيث حصلت الفقرة " قمت بإنزال الدروس وملخص المقاييس في منصة Moodle " و" تمكن منصة Microsoft Teams من تعزيز التفاعل والنقاش العلمي " على أعلى درجة حيث بلغت (4.33) بانحراف معياري (0.749) و(0.803) على التوالي، بينما حصلت الفقرة " لم أتقن بعد استخدام أي منصة للتعليم عن بعد " على أدنى متوسط (2.93) بانحراف معياري (1.254)، أما المتوسط الإجمالي الذي حصل عليه بعد " الاختلاف في مواقف الأساتذة نحو الإقبال لاستخدام منصات حديثة في التعليم عن بعد " فقد كان بمستوى مرتفع قدره (3.74) وبانحراف معياري قدره (0.711).

توطين تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية
دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة

وبناء على ما سبق يتضح جليا أنّ المبحوثين قد كشفوا عن اختلاف في مواقفهم بخصوص الإقبال نحو استخدام منصات حديثة في التعليم عن بعد، وكان هذا الاختلاف يتوضّح أكثر في تركّز مواقف غالبية أفراد العينة في الاتجاه الإيجابي نحو هذا البعد، وفي المقابل برزت مواقف سلبية نحو هذا البعد، ويمكن إيعاز هذا الموقف السلبي لعاملين أساسيين: الأول هو التخصص الفرعي والعام، فالمتخصصين في مجال الأدب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية يقلّ إقبالهم على بعض المنصات الرقمية التي تبدو لهم أنها متخصصة أكثر من متطلبات المهام البيداغوجية، على عكس تخصص العلوم الدقيقة وخاصة التخصصات المرتبطة بالإعلام الآلي المعتادين على استخدام البرمجيات والأنظمة الرقمية ومهارة استخدام برامج الكمبيوتر الجديدة و سهولة استخدام آخر الاكتشافات من التطبيقات التي تسهل البحث ودراسة الخوارزميات وابتكار المصفوفات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي .

بناء على ما سبق يبدو جليا من خلال مناقشة نتائج البعد الأول أنّ أنه ليس هناك اختلاف كبير في مواقف أساتذة الجامعة نحو الإقبال لاستخدام منصات حديثة في التعليم عن بعد، ويتمظهر ذلك في في اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدام منصات رقمية حديثة في التعليم عن بعد.

2. اتجاهات أفراد العينة حول الاختلاف في تبني طرائق لنمذجة الدرس بتقنية (AR)

في منصات التعليم عن بعد

الجدول رقم (04): نتائج إجابات المبحوثين على فقرات البعد الثاني

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
البعد2: اختلاف أساتذة الجامعة نحو تبني طرائق لنمذجة الدرس ب(AR) في منصات التعليم عن بعد				
1- يوفر تمييز الموقع وسائط رقمية متعددة لتعليم الطلاب	3.08	1.193	8	متوسط
2- تتم معالجة صوتك لإعداد ملفات سمعية لشرح جزئيات الدرس	3.25	1.178	7	متوسط
3- تحسن الفلاتر من جودة الرسومات ومقاطع الفيديو التوضيحية	2.59	1.201	10	منخفض
4- تستخدم أجهزة الاستشعار لإدماج البيئة الحقيقية والرقمية	2.81	1.098	9	متوسط
5- تمكن العدسات المدمجة من عرض محتوى ثلاثي الأبعاد	3.55	1.064	4	مرتفع
6- تساعد موضوعة كاميرا الجهاز الذكي في ضبط طبيعة الرؤية	4.23	0.959	2	مرتفع جدا
7- يخطط لبرمجة الصورة متعددة الأبعاد من دمج العناصر الافتراضي بالواقع الحقيقي	3.38	0.988	5	متوسط

مرتفع جدا	3	1.174	4.22	8- تكشف عناصر العلامات Markers في بناء النصوص هوية العنصر
متوسط	6	1.442	3.34	9- تساعدني تقنية Polyèdres Augments – mirage في تنمية مهارات التفكير الرياضي
مرتفع جدا	1	1.077	4.30	10- أستعين بالذاكرة الرقمية في معالجة وتحليل النصوص في الجوانب النظرية
مرتفع	-	0.657	3.47	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21

تظهر نتائج الجدول أن غالبية العبارات المعبرة عن اختلاف مواقف الأساتذة نحو تبني طرائق لنمذجة الدرس بتقنية (AR) في منصات التعليم عن بعد، فقد بينت لشواهد الاحصائية تباين في الدرجات ما بين المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة والمرتفعة جدا والتي تراوحت بين (2.59 – 4.30)، حيث حصلت الفقرة "أستعين بالذاكرة الرقمية في معالجة وتحليل النصوص في الجوانب النظرية" على أعلى درجة حيث بلغت (4.30) بانحراف معياري (1.077)، بينما حصلت الفقرة "تحسن الفلاتر من جودة الرسومات ومقاطع الفيديو التوصيفية" على أدنى متوسط (2.59) بانحراف معياري (1.201)، أما المتوسط الإجمالي الذي حصل عليه بعد "الاختلاف في مواقف الأساتذة نحو تبني طرائق لنمذجة الدرس بتقنية (AR) في منصات التعليم عن بعد" فقد كان بمستوى مرتفع قدره (3.47) وبانحراف معياري قدره (0.657)، وبناء على هذه الشواهد الإحصائية، يتضح جليا أن المبحوثين قد كشفوا عن اختلاف في مواقفهم بخصوص تبني طرائق جديدة لنمذجة الدرس عبر المنصات الالكترونية، وكان هذا الاختلاف يتوضح أكثر في تباين مواقف غالبية المبحوثين، حيث تركزت اتجاهاتهم ما بين الاتجاه المتوسط إلى المرتفع إيجابيا، بحيث اتفق أغلبهم على الاستعانة بالذاكرة الرقمية في معالجة النصوص والتحليل في المقام الأول، يليه اتفاقهم نحو استخدام كاميرا الهاتف الذكي في ضبط طبيعة الرؤية والكشف عن Markers في بناء جزئيات الدرس في المقام الثاني وباتجاه قوي وإيجابي. كما اتفق المبحوثين على بناء نماذج مرئية للدرس من خلال عرض محتوى ثلاثي الأبعاد بضبط العدسات المدمجة. وفي المقابل برزت مواقف مختلفة نحو عبارات هذا البعد، حيث ورد اتجاه المبحوثين متوسط وضعيف على التوالي نحو العبارات (7-9-2-1-4) وهذا دال على اختلاف معتبر في مواقفهم نحو اعتماد تطبيقات متطورة لبرمجة الصورة متعددة الأبعاد في شرح الدرس، ونحو استخدام تقنية Polyèdres Augments mirage في تنمية مهارات التفكير الرياضي من طرف أساتذة الإحصاء والعلوم الدقيقة والرياضيات، بالإضافة على اختلاف مواقفهم نحو التدقيق في تعديل الصوت أثناء شرح الدرس عبر المنصة، ناهيك على أن اتجاههم الذي ورد متوسطا إلى ضعيف نحو الاطلاع وتمييز تعدد الوسائط التعليمية للطلاب.

توطين تقنية الواقع المعزز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية
دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة

بناء على ما سبق يبدو جليا من خلال مناقشة نتائج البعد الثاني أنّ أنه ليس هناك اختلاف كبير في مواقف أساتذة الجامعة نحو تبني تقنية AR في نمذجة الدرس وتجلى ذلك في اتجاهاتهم الإيجابية نحو تبني طرائق وتطبيقات النمذجة التقنية للدرس وفقا للأبعاد التعليمية والبيداغوجية.

3. اتجاهات أفراد العينة حول الاختلاف في مواقفهم نحو التفاعل مع التطبيقات المتنوعة لتقنية (AR) لتطوير أساليب التعليم عن بعد.

الجدول رقم (05): نتائج إجابات المبحوثين على فقرات البعد الثالث

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
البيان: اختلاف مواقف أساتذة الجامعة نحو التفاعل مع التطبيقات المتنوعة ل (AR) لتطوير أساليب التعليم عن بعد				
1- البطاقات التعليمية AR بتقنية 3D تسهل بناء الخرائط الذهنية	4.57	0.736	1	مرتفع جدا
2- سبق لي الترجمة باستخدام Bing translator word lens	3.78	1.258	5	مرتفع
3- يسهل تعليم آليات التشريح عن طريق تقنية Anatomy 4D	2.28	1.335	9	منخفض
4- تعتمد Geo Google و Gps في تحديد المسافات والمواقع	3.13	1.350	6	متوسط
5- تستخدم Elements 4D في فرز العناصر الكيميائية للمادة	2.82	1.458	7	متوسط
6- تسجيل مرئي حي بتوجيه كاميرا الجهاز الذكي تجاه الكتاب	3.94	1.267	3	مرتفع
7- يمكن تحويل الوثائق الورقية الى منصات عرض تفاعلية	3.85	1.196	4	مرتفع
8- يسهل علي شرح الدرس بتقنية الإسقاط	4.39	0.911	2	مرتفع جدا
9- برمجة شخصية افتراضية تحاكي طريقة شرحي لمحتوى المقياس	2.34	1.280	8	منخفض
المجموع	3.45	0.607	-	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

تظهر نتائج الجدول أن غالبية العبارات المعبرة عن التفاعل مع التطبيقات المتنوعة لتقنية (AR) لتطوير أساليب التعليم عن بعد من قبل عينة الدراسة والمتمثلة في أساتذة الجامعة قد حصلت على درجات ما بين المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة والمرتفعة جدا والتي تراوحت بين (2.28 – 4.57)، حيث حصلت الفقرة البطاقات التعليمية AR بتقنية 3D تسهل بناء الخرائط الذهنية " على أعلى درجة حيث بلغت (4.57) بانحراف معياري (0.736)، بينما حصلت الفقرة " يسهل تعليم آليات التشريح عن طريق تقنية Anatomy 4D " على أدنى متوسط (2.28) بانحراف معياري (1.335)، أما المتوسط الإجمالي

الذي حصل عليه بعد "الاختلاف في تبني أساتذة الجامعة طرائق لنمذجة الدرس بتقنية الواقع المعزز عبر منصات التعليم عن بعد" فقد كان بمستوى مرتفع قدره (3.45) وبانحراف معياري قدره (0.607). هناك مواقف مختلفة بين المبحوثين تراوحت بين المرتفع جدا نحو اعتماد البطاقات التعليمية AR بتقنية 3D التي تسهل بناء الخرائط الذهنية واستخدام تقنية الإسقاط على الرغم من أنها وسيلة شائعة جدًا في التعليم لكن هناك تقنيات مستحدثة دوماً، وهذا ما يدل على اتفاق جلي وواضح لدى مجمل أفراد العينة بالتفاعل مسبقاً مع هذه التطبيقات والتقنيات الحديثة. في سياق متصل، أعربت بعض مواقف المبحوثين على الاتفاق نحو التفاعل مع تطبيقات التسجيل المرئي للكتاب حسب ميدان التخصص ونوع الطرح العلمي، وفي ذلك مثال لتطويع تقنية (AR) لتحويل الوثائق الورقية إلى منصات عرض تفاعلية والتفاعل مع تطبيقات الترجمة **Bing translator word lens**، وهذا ما يدل على اتفاق حول مواقف المبحوثين التي جاءت إيجابية وقوية نحو التفاعل مع التطبيقات السابقة بدرجة موافق جداً وموافق، وهذا ما يدعونا إلى القول أنّ أساتذة الجامعة لهم الرغبة ضمنياً في تعلّم استخدام مختلف تطبيقات (AR) لتحسين نوعية البيئة التعليمية الافتراضية بتطوير مهارات التدريس عن بعد باستخدام أحدث الأجهزة الذكية والمتطورة لتحسين المثيرات البصرية المتحركة والثابتة من جهة، ومن جهة أخرى لا بد على هؤلاء المراعاة في استخدام التقنيات الحديثة للتصميم التقني لمحتوى الدرس، وتدعيمه بتعزيز التدقيق في التفاصيل والجزئيات الخاصة به على نحو بيداغوجي علمي محض من ضبط مسبق للمكتسبات المعرفية، ثمّ تحديد أهم المفاهيم والخصائص والنظريات والتطبيقات، ثمّ الانتقال إلى التحسين الفني لها وليس العكس. وبذلك يجب على الأساتذة تحسين مستوى مهاراتهم وقدراتهم بمختلف التطبيقات وعكسها تفاعلياً بالفيديوهات الرقمية المبسطة لعناصر المادة التعليمية ثم نشرها لتحسين مستوى فهم الطلبة عبر المنصة الالكترونية المهيئة لذلك، وليس على نحو شكلي كوضع نصوص للدرس في شكل ملفات PDF مع تحديد مساحتها فحسب!

بناءً على ما سبق يبدو جلياً من خلال مناقشة نتائج البعد الثالث أنّ أنه ليس هناك اختلاف كبير في مواقف أساتذة الجامعة نحو التفاعل مع التطبيقات المتنوعة لتقنية (AR) واتّضح ذلك في اتجاهاتهم الإيجابية نحو تطوير أساليب التعليم عن بعد بواسطة تطوير استخدام الخرائط الذهنية وشرح الدروس بتقنية الإسقاط، والتسجيل المرئي وتفعيل الدروس عن بعد أو عبر الخط مباشرة واستخدام طرائق جديدة في الترجمة المتخصصة، لكنها تظلّ وسائل تقليدية في التعليم التفاعلي في تخصصات العلوم الإنسانية والأدب واللغات، بينما تحتل التطبيقات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في التخصصات المرتبطة بتخصصات العلوم والاعلام الآلي والطب والكيمياء والبيولوجيا ... إلخ في المراتب

الأخيرة نظرا لقلّة الاطلاع عليها من طرف الأساتذة والتكوّن فيها بيداغوجيا في الميادين العلمية الأخرى لقلّة اهتمام الجامعة الجزائرية بتكوين أساتذة خبراء على يد خبراء متخصصين في مجالاتهم، وهذا ما ينعكس على قلّة اهتمام أساتذة الجامعة بالتطوير الذاتي وإن توفر المجال والوسائل (فيما يخص الاختراعات أو التطبيقات المكتشفة حديثا) ولا ننسى إمكانية رفض فئة من أساتذة الجامعة متابعة التكوين البيداغوجي الذي اقترحتة الجامعة الجزائرية ، والذي لايزال حكرا على الأساتذة الجدد.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة:

1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى: " يوجد اختلاف في إقبال أساتذة الجامعة نحو استخدام منصات حديثة في التعليم عن بعد"

الجدول رقم (06): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

البيان	قيمة الاختبار (test value) = 3					نتيجة اختبار الفرضية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قبول
الفرضية الفرعية الأولى	3.74	0.711	10.224	95	0.000	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص بعد "اقبال الأساتذة نحو استخدام منصات حديثة في التعليم عن بعد" بمتوسط حسابي مرتفع قدره 3.74، وانحراف معياري 0.711. حيث أن قيمة (T) المحسوبة (10.224)، ودرجة حرية 95 كما أن مستوى الدلالة sig=0.000 وهو اقل من المستوى المعتمد 0.05. وعليه يتم قبول الفرضية القائلة بأن: هناك اختلاف في مواقف الأساتذة نحو الإقبال لاستخدام منصات حديثة في التعليم عن بعد.

2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية: "يوجد اختلاف في تبني أساتذة الجامعة طرائق

لنمذجة الدرس بتقنية الواقع المعزز عبر منصات التعليم عن بعد"

الجدول رقم (07): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

البيان						قيمة الاختبار (test value) = 3	نتيجة اختبار الفرضية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قبول	3.47	الفرضية الفرعية الثانية
		7.143	95	0.000			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص تبني الأساتذة طرائق لنمذجة الدرس بتقنية الواقع المعزز عبر منصات التعليم عن بعد قد بلغ 3.47 وانحراف معياري 0.657 وهو متوسط حسابي مرتفع. حيث أن قيمة (T) المحسوبة (7.143)، ودرجة حرية 95 كما أن مستوى الدلالة sig=0.000 وهو اقل من المستوى المعتمد 0.05. وعليه يتم قبول الفرضية القائلة بأن: هناك اختلاف في مواقف تبني أساتذة الجامعة طرائق لنمذجة الدرس بتقنية الواقع المعزز عبر منصات التعليم عن بعد.

3. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: "يوجد اختلاف في تفاعل أساتذة الجامعة مع

تطبيقات تقنية الواقع المعزز لتطوير أساليب التعليم عن بعد"

الجدول رقم (08): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

البيان						قيمة الاختبار (test value) = 3	نتيجة اختبار الفرضية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قبول	3.45	الفرضية الفرعية الثالثة
		7.406	95	0.000			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص تفاعل الأساتذة مع تطبيقات الواقع المعزز قد بلغ 3.45 وانحراف معياري 0.607 وهو متوسط حسابي مرتفع. حيث أن قيمة (T) المحسوبة (7.406)، ودرجة حرية 95 كما أن مستوى الدلالة sig=0.000 وهو اقل من المستوى المعتمد 0.05. وعليه يتم قبول الفرضية القائلة بأن: هناك اختلاف في تفاعل أساتذة الجامعة مع تطبيقات تقنية الواقع المعزز لتطوير أساليب التعليم عن بعد.

4. اختبار الفرضية العامة: "هناك اختلافات في مواقف أساتذة الجامعة نحو توطين تقنية

الواقع المعزّز عبر منصّات التعليم عن بعد"

الجدول رقم (09): نتائج اختبار الفرضية العامة

البيان	قيمة الاختبار (test value) = 3					نتيجة اختبار الفرضية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قبول
الفرضية العامة	3.55	0.572	9.421	95	0.000	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss v21 .

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص عمل الجامعة الجزائرية على توطين تقنية الواقع المعزّز في منصّات التعليم عن بعد قد بلغ 3.55 وانحراف معياري 0.572 وهو متوسط حسابي مرتفع. حيث أن قيمة (T) المحسوبة (9.421)، ودرجة حرية 95 كما أن مستوى الدلالة sig=0.000 وهو أقل من المستوى المعتمد 0.05. وعليه يتم قبول الفرضية القائلة بأن: هناك اختلافات في مواقف أساتذة الجامعة نحو توطين تقنية الواقع المعزّز عبر منصّات التعليم عن بعد.

خاتمة:

توصّلنا إلى نتيجة عامة مفادها أنّ هناك اختلافات في مواقف أساتذة الجامعة نحو توطين تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد، وأنّ توطين استخدام هذه التقنية يحتاج إلى خطة استراتيجية استشرافية يتمّ تنفيذها بإدماج الأستاذ الجامعي في تنفيذها كأولوية، وفقا لرؤى تقديمية ترتبط بأبعاد مشروع عبور الجامعة الرقمي، والذي لا يزال حبيس المرحلة التمهيديّة من إقبال الأستاذ الجامعي لاستخدام المنصات الرقمية، كونه يحتاج إلى تكوين بيداغوجي وتعليمي وذاتي معمّق. لذا قمنا باقتراح مراحل لتوطين تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد والتي جزّأناها كالتالي:

أولا المرحلة التمهيديّة: يتم فيها التمهيد لاستخدام منصّات حديثة في التعليم عن بعد وتدريب أساتذة الجامعة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الحديثة.

ثانيا مرحلة التّبني: وهي فترة الانتقال إلى مرحلة التكوين الفعلي وفقا للأبعاد البيداغوجية والتعليمية والتخصص لبناء الدروس ووضعها في نماذج انطلاقا من المقاييس المعرفية والاستكشافية واللغوية، انتقالا إلى المقاييس الأساسية، بهدف تحسين العملية المعرفية وتسهيل طرق البحث العلمي ليوأكب الأستاذ إدماج التقنية الحديثة ودمجها في الممارسة التعليمية عبر المنصات الرقمية.

ثالثا مرحلة التفاعل: تمثل أصعب مرحلة في الانتقال من التعليم عبر التفاعل الواقعي إلى التفاعل الافتراضي عبر الميثافارس والذي يهدف إلى تحسين تجربة الاستخدام واجتذاب اهتمام الطلاب والباحثين والأساتذة عبر طرق التشويق لبناء الدرس والاستمتاع بالتخاطب والنقاش افتراضيا وتقريبه للتفاعل الحقيقي بين عناصر العملية التدريسية، وبالتالي يمكن استكشاف بيئات افتراضية هادفة للتعليم الافتراضي عبر التجديد الحداثي لتطوير عملية التدريس عن بعد، ولما لا فتح آفاق أحسن لعمليات التعليم.

قائمة المراجع:

- ابن منظور. (1405). *لسان العرب* (ج4). إيران: منشورات أدب الحوزة-قم.
- إسماعيل، عبد الرؤوف. (2016). فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز الاسقاطي والمخطط . مصر: منشورات ج حلوان.
- البازعي، سعد. (2008). الاختلاف الثقافي وثقافة الاختلاف . المغرب : المركز الثقافي العربي.

Chamba, L. (2016). Design of An Augmented Reality Component forme the theory of Agents for smart Classrooms.

Georges, T. e. (1975). Dictionnaire général des sciences Humaines.

Yuen, S.; Yaoyuneyong, G.;& Johnson, E. (2011). Augmented reality: An overview and five directions for AR in education. Journal of Educational Technology Development and Exchange.